

## مؤتمر صحفي مشترك لوزيري خارجية لبنان وسورية،

### فارس بويز وفاروق الشرع، يؤكدان فيه موقفهما

#### المشترك من الاقتراح الإسرائيلي

#### حيال تنفيذ القرار 425

بيروت، 1998/3/4\* [مقتطفات]

عقب المحادثات عقد بويز والشرع مؤتمراً صحافياً مشتركاً استهله بويز فقال: "أود أن أرحب بالوزير الأخ الشرع والوفد المرافق للذين يزوران بيروت اليوم. وقد أجرينا جولة من المحادثات تطرقت إلى موضوعات مهمة مطروحة حالياً، ومنها الأزمة العراقية والحوار الأوروبى . المتوسطي والاجتماع المقبل لجامعة الدول العربية. وكذلك تطرقنا إلى الوضع في الجنوب والطروحات الأخيرة التي يتم تداولها.

وأؤكد ثوابت لبنان من هذه الموضوعات، إذ نعتبر أن ما طرح هو تشويه للقرار 425 وتعطيل له طالما تضمنت هذه الطروحات شروطاً غير واردة، في القرار 425 ولا في القرار 426، ونعتبر في لبنان أن هذين القرارين حكمان صادران عن أعلى محكمة في العالم هي مجلس الأمن. ولا يجوز لأحد بعد صدور الحكم أن يعود ليفاوض على إمكان تطبيقه في مقابل تنازلات معينة.

ونعتبر أن محاولة جر لبنان إلى ترتيبات أمنية أو إلى ما يسمى ضمانات هي دخول في المجهول نرفضه في شكل مطلق. لذلك نطالب بتنفيذ القرار 425 من دون شروط وكما ورد. وإن محاولة الاجتهاد في الترتيبات وغيرها أمر عار من الصحة في ما يتعلق بحرفية القرار ويهدف إلى تضليل الرأي العام الأجنبي والإسرائيلي حول نيات الحكومة الإسرائيلية.

وفي ما يتعلق الأزمة العراقية، أؤكد مجدداً موقف لبنان الثابت من هذه المسألة والداعم للحلول السياسية الدبلوماسية والمطالب بتنفيذ القرارات الدولية والمحذر من أي عملية عسكرية في العراق والمطالب أيضاً بالتوازن في تطبيق قرارات مجلس الأمن، أي ألا تقتصر في أماكن معينة، وأن تعتبر بعض الدول أنها فوق القانون، ومعفاة من تطبيق قرارات مجلس الأمن.

وكذلك تطرقنا إلى موضوعات ثنائية أخرى يتكلم عنها الوزير الشرع تحضيراً لمؤتمرات، ومنها مؤتمر قرطاج في كولومبيا لدول عدم الانحياز ومؤتمر الدول الإسلامية في قطر ومؤتمر جامعة الدول العربية. ثم تحدث الشرع فأبدى سروره وسرور أعضاء الوفد السوري "لوجودنا في بيروت، هذه العاصمة العربية الغالية علينا جميعاً"، مبدياً ارتياحه العميق إلى "المحادثات الإيجابية والمهمة التي أجريناها اليوم في الوزارة مع الأخ الوزير بويز".

وقال: "لا داعي إلى أن أكرر ما قاله الوزير بويز. إننا متفقون على ما أدلى به في كلمته وفي جلسة المحادثات. نحن والموقف اللبناني واحد. سورية ولبنان لهما التفسير نفسه بالتنفيذ الكامل للقرار 425 من دون قيد أو شرط. وأضيف وأؤكد قول الوزير بويز إن هذه القرار حكم وصدور وأي مفاوضات عليه تعني إعادة النظر فيه، وهذا أمر غير مقبول بالنسبة إلى لبنان. ونحن نؤيد الموقف اللبناني.

إن الحكومة الإسرائيلية تحاول منذ 20 شهراً التهرب من إحياء عملية السلام وإعادة المفاوضات من حيث توقفت والتزام ما تم التوصل إليه مع كل الأطراف العرب. لا تريد حكومة (رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين) نتنياهو السلام، بل تبحث عن متاعب لنا جميعاً، متاعب للبنان وسورية وللفلسطينيين وللمنطقة. والحديث تارة عن مطالبة الفلسطينيين بالذهاب إلى الحل الدائم والمطالبة باستعداد إسرائيل لتنفيذ القرار 425، وعدم التوقف عن إيصال رسائل عبر الأميركيين والأوروبيين إلى سورية أن إسرائيل جاهزة لاستئناف المفاوضات مع سورية، علماً

\* "النهار" (بيروت)، 1998/3/5.

أنها تضع العراقيل أمام استئنافها، كل هذا دليل على أن رئيس الحكومة الإسرائيلية لا يفكر في السلام، بل يفكر في الحديث عن السلام لأسباب تكتيكية، وأن موقفه الاستراتيجي معاد للسلام. نأمل في أن نكون مخطئين وأن يكون هو وحكومته راغبين في تحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة.”  
وأضاف: “اتفقنا على متابعة المشاورات والتنسيق المعتاد بين قيادتي البلدين، سورية ولبنان، وخصوصاً في المؤتمرات العربية والدولية المقبلة.”  
[.....]

مجلة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمجلة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من رئيس تحرير المجلة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي: [majallat@palestine-studies.org](mailto:majallat@palestine-studies.org)

يمكن تحميل هذه المقالة أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:  
[http://www.palestine-studies.org/ar\\_index.aspx](http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx)